

تفسير القرطبي {سورة الشعراء} 6{{795}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قالوا وهم فيها يختصمون تالله انكم مبين رب العالمين ومن اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين

ولا صديق حميد فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين - 00:00:00

وما كان اكثرهم وما كان اكثرهم مؤمنين العزيز كذبت اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم فاتقوا الله واطيعوني اسألكم عليه

من اجر ان اجري الا على رب العالمين - 00:01:22

فاتقوا الله واطيعوني قالوا ان لك واتبعك قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا انا بطارد المؤمنين انا بطارد المؤمنين ان انا

الا نذير وافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي - 00:02:44

ممعة فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اكثرهم ومن كان اكثرهم مؤمنين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا

افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:17

الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا اخبر عن اهل النار وهم فيها

الشرايح التي في النار قالوا شياطين الانس والجن - 00:05:52

والمجرمون من من الفرار وهم اول حال انه في جهنم يختصمون يتخاصمون ويتلاومون بينهم ويجعل كل واحد المشكلة منه قسم

ان كنا لفي ضلال مبين والله اننا لكنا في ذهاب عن الحق واضح لا لبس فيه - 00:06:16

وذلك بتسويتنا للاصنام بالله تعالى وقد ظهر ان الاصنام لا تنفع ولا تضر ولا فائدة فيها وان الله تعالى هو الذي يكرم وهو الذي يعذب

وهو الذي بيده الامور والله قسم - 00:06:53

ان كنا لفي ضلال مبين ان كنا لفي ضلال ان كنا في امرنا وحالنا وطريقتنا لفي ضلال مبين ففي ذهاب واضح عن الحق نسويكم

ونعادلکم ونجعلكم انتم والله نسويكم برب العالمين - 00:07:15

هذا الندم وهذا التأسف لا ينفع لان لان يعني فات سبق السيف خلاص ماتوا وما اضلنا الا المجرمون وما اضلنا وما جعلنا نقع فيما

وقعنا فيه الا المجرمون جمع مجرم - 00:07:43

وهو العاتي من الشياطين سواء كان جنيا او انسيا المجرمون من الجنسين من الانس والجن ولذلك الذي يضل البشر الشياطين من

شياطين الانس يقابل لهم الاساءة بالاحسان ولا تقع معهم في مشاكل - 00:08:11

وشياطين الجن استعذ بالله من شرهم واكثر ما يوحى شياطين الانس الى شياطين الجن ما به يضللون الصالحين من بني ادم او من

يريد الاصلاح ولذلك من اكبر اسباب الانحراف - 00:08:39

هو الجهل التدين الانسان اذا جهل وتدين واراد ان يعمل من غير علم هذا حتما سيقع في الضلال لذلك لا يقبل العمل الا بعلم الواحد

يظن اذا تدين لابد ان يتعلم لانه اذا تدين - 00:09:18

واستقام وهو لا يعلم يقع في البدع يقع في رؤية الفضل على الغير يقع في الرياء يقع في احتقار الآخرين وكل شيء يعملها الانسان

قبله العلم والشياطين يوحون الى اوليائهم - 00:09:48

ليجادلوكم قريش جاءهم الشيطان وقال لهم محمدا عن الشاة تصبح ميتة من الذي قتلها الله قتلها قال لهم ما ذبحه الله تقولون حرام

وما ذبحتموه تقولون حلال انتم احسن من الله - 00:10:17

ما ذبحه الله تقولون حرام. وما ذبحتموه انتم تقولون حلال. انتم احسن من الله. فانزل الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسمه الله يا علي

وان زعموا انها ذبيحة الله - 00:10:47

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلکم ما ذبحه الله حرام وما ذبحتموه حلال وان اطعتموهم في فلسفتهم الشيطانية انکم

لمشركون الدين عجيب ولذلك الانسان اذا تدين على غير علم واستقام وهو ما عنده علم - 00:11:02

يأتيه الشيطان في النوم ويقول له انا الرسول صلى الله عليه وسلم صلي بعد العصر اثنعشر ركعة وصلي قبل الفجر قبل ان تطلع الشمس ست ركعات وافعل كذا وافعل كذا. المتعلم يعرف على طول ان هذا الشيطان ان هذا ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم. لان

الرسول قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:11:26

ولا صلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس قيد رمح فاذا جاء ورأى في النوم شخص او شيء وقال له انا الرسول وامره بمخالفة هذا ليس

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:53

هذا لا يعرف الا بالعلم النبي صلى الله عليه وسلم الم يقل ان الشيطان لا يكذب علي قال الشيطان لا يتمثل بي ما يمكن الشيطان يأتي

للانسان في النوم في صورة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

ليس بالطويل ولا بالقصير. في صوته صحل وفي عنقه سطع اللحية جميل اذا نظرت اليه ما تقدر ترفع بصرك عنه بما اعطاه الله من

الملاحظة اذا نظرت وما تقدر ترفع بصرك. الله اعطاه ملاحظة - 00:12:27

وجمال وحسن اما واحد يعني يكون على غير صورة النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء عليه هذا ما هو الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولذلك ما قال الشيطان لا يكذب علي. قال ان الشيطان - 00:12:45

يتمثل بي. من رأيي فسيراني ما الذي يحمي من هذا؟ واحد يتعبد ويجيه الشيطان ويقول له خذ هذا المال استعين به انا الله انا

الرسول ويكون ما عنده علم فاذا قلت له اتق الله يسخر منك. انه هو في منزلة عظيمة - 00:13:00

واحد في خلاء يعني تنزل اطارات السيارة في محل لين رمال وما حول احد ادعوا غير الله فتأتي الشياطين وتطلع له السيارة هذا

يسمى الاستدراج كم من انسان يستدرج واحد مريض فيذهب الى القبور ويدعوهم فيشفيه الله هذا استدراج - 00:13:25

ما يسمى استدراج لذلك الذي يمنع من هذا الجانب هو العلم اذا شياطين الانس والجن يساعد بعض يوحى بعضهم الى بعض زخرف

القول غرورا واخوانهم يمدونهم للغى ثم لا يقصرون - 00:13:55

والذي يحمي من هذا هو ماذا هو العلم واحد يصلي في الليل فيأتيه هاجس يقول له انا ملك انا كذا ولذلك الذي يمايز به الاستقامة

رأيته يرى تأتبه الكرامات وهو ما هو مستقيم هذه ليست كرامات - 00:14:16

اكبر كرامة ان الانسان يتنفس هذه الكرامة يتنفس يرى يتكلم والكرامات لا تنكر. لكن لابد لصاحبها ان يكون مستقيم اذا رأيت رجلا

يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع - 00:14:42

فانه مستدرج او بدعي اذا رأيت الرجل تأتي الكرامات وهو غير مستقيم هذا اما مستدرج او صاحب بدعة. نرجو الله السلامة والعافية

ولا يحمي الا العلم العلم هو الذي اذا جاك الشيطان وقال لك - 00:15:12

الناس يذكرونك بالخير يقول له الله يلعنك انا ابصر بنفسي العلم هو اللي خوفك من الله هو الذي يحميك من ظلم الآخرين هو الذي

يجعلك لا تعق والديك ولا ترابي - 00:15:33

ولا تنام عن الفريضة العلم هو الذي الحقيقة يرفع الانسان ولذلك اي عبادة على غير علم صاحبها للرياء وللبدع والاحتقار للآخرين لكن

الذي يذم هو العلم ولذلك قال فاعلم انه - 00:15:49

لا اله الا الله واستغفر لذنبي باب العلم قبل القول والعمل العلم قبل القول والعمل افضل وقت يصرفه الانسان المسلم ما صرفه في

العلم هذا هو اثن وقت قال العلماء الذي يبيت - 00:16:17

يدرس نوافل العبادة افضل ممن يبيت قائم الليل لان نافلة العلم متعديّة اذا اقسام هؤلاء الفريق من شياطين انس وجن ومن مرض

ومن ضلال انهم في ضلال مبين حين كانوا - 00:16:44

يجعلون اصنامهم مثل الله تعالى ثم قالوا وما اضلنا الا المجرمون الكافرون المارقون عن شرع الله وطاعته من الفريقين من الجن والانس وبعضهم يقول المجرمون هنا الشياطين فما لنا هنا يتحسرون على انفسهم - 00:17:08

فما لنا من الشافعي لما رأوا الملائكة والصالحين يشفعون في المؤمنين عند ذلك تذكروا قالوا فما لنا من شافعين جمع الشافعي لكثرتهم ولكن لقللة الاصدقاء افردهم ولا صديق امين لانه قالوا شيء يذكر ولا يرى الصديق - 00:17:30

فما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النابثات قليل اخي او صديقي من يرد الشر عني ويقضي بالعداوة من رمانى ويصفو لي اذا ما غبت عنه. وارجوه لنائبة الزمان ولذلك قال فما لهم عيادا بالله يوم القيامة من شافعين - 00:18:03

والشفاعة هي ان يضم الشخص رأيه وقوته لشخص اخر ليجلب اليه خير او يدفع عنه شر هذه هي الشفاعة. ولذلك قال اشفعوا تؤجروا والشفاعة الطيبة طيبة والشفاعة السيئة سيئة. من يشفع شفاعة حسنة - 00:18:30

تكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكون له كفل منها ولا صديق ولا قريب مصافي حميم والمودة الماء الحميم الحار يهيم امرك ويقلقه حتى يكون كالحرارة في صدره حتى - 00:18:51

يزول عنك ما بك من الضيق او الالم فلو ان لنا كرة لو ان لنا كرة فلو ان لنا رجعة لو للتمني والتحسر على ما فاتهم اي رجعة للدنيا فارجع اليها - 00:19:18

ونكن من المؤمنين ومن جملة المؤمنين وذلك لا يكون يا ليت يقولون يا ليت لنا رجعة للدنيا حتى نقلع عن هذا ونتوب ونتسمى ونكون من جملة المؤمنين حتى نرى الشافعين والاصدقاء الذين ينقذوننا اما هم اهل النار فما لهم من شافع - 00:19:45

صديق ابدا عيادا بالله نرجو الله السلامة والعافية ان التوكيد في ذلك المتقدم من عقوبة المجرمين واکرام المتقين والادلة والبراهين الواضحة لاية الدلالة على صدق النبي وعلى وحدانية الله وعلى ان من اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل جهنم - 00:20:13

وما كان اكثر هؤلاء الذين خطبوا بهذه الايات وخوفوا بها مؤمنين وما كان اكثر هؤلاء الذين نزلت عليهم هذه الشريعة وبجرت لهم مؤمنين وانما كان اكثرهم مكذبين كافرين نرجو الله السلامة والعافية - 00:20:48

ولذلك العاقل لا يغتر بالتيار ولا بالموضة اغلب الناس نرجو الله السلامة والعافية يروح الى النار لكن الانسان يلتزم بالحق فاتبعه الناس الحمد لله ولم يتبعه يلتزم لا ينظر الى الناس. الناس قالت تقول لا - 00:21:10

اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا الحق وان اتبعت الناس الحق اتبع الحق وان لم تتبعه فاتبع الحق لذلك قالوا تطع كرما في الارض يضلك عن سبيل الله وقال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصا - 00:21:37

بمؤمنين وفي الحديث الصحيح ان نصيب الجنة واحد من الالف تسعة وتسعون وتسعمائة الى النار وواحد الى الجنة لما يقال لو يا ادم ابعت بعث النار يقول وما بعث النار؟ يقول من كل الف - 00:21:56

تسعة وتسعون وتسعمائة عند ذلك تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس ولكن عذاب الله الشديد. من يكون من هذه الالف كذلك الامر جد خطير - 00:22:19

وان ربك لهو العزيز الرحيم. ان التوكيد ربك خالقك ومدير امرك ورازقك وادافع عنك وجالب لك الخير له ولا غيره. العزيز الغالب للكفرة والملحدين والطغاة الرحيم بالمؤمنين فانه يعني يؤمنهم يوم الهول - 00:22:38

وينجيهم ويرفعهم ويظهر عزهم وكرامتهم يوم التغابن يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. تفاضل اصحاب الجنة في شغل في الغرف اما المنافقون واتباعهم في الدرك الاسفل عيادا بالله حري بالعاقل ان يخطط لهذا اليوم - 00:23:05

ان يجعل نفسه ينجو في هذا اليوم والله ما كلفنا شي مستحيل التكاليف معقولة واي شيء تضطر له ابواب الامان مفتحة ثم قال كذبت قوم نوح للمرسلين كذبت قوم نوح - 00:23:38

المرسلين. كذبت كفرت قوم نوح جماعة ابناء عم وقييلة نوح هو اول الرسل بعد ادم المرسلين هنا فيه اشكال جاءهم نوح عشق المرسلين ما يقول الرسول قالوا لان الرسل واحد - 00:24:01

كل رسول يقول اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ما الذي كذب رسول كذبهم جميعا لان طريقتهم واحدة اذا كذبت قوم نوح نوحا وتكذيب نوح تكذيب للمرسلين لانهم كلهم جاءوا بهذا فالذي كذب واحد كذبهم جميعا - [00:24:39](#)

ولذلك لا يقبل انصاف الحلول في الاسلام واحد يقول انا ربع مسلم ثمن مسلم نصف مسلم ما في في مسلم فيه كافر ابدا. ولذلك من اكبر اسباب ذلة شرايح من المسلمين وخزيهم - [00:25:02](#)

الامام ببعض القرآن والكفر ببعض الاشياء هذا يسبب الخزي في الدنيا. قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم في الحياة الدنيا والدين لا يقبل تنصيف - [00:25:24](#)

ولذلك ما في واحد ربع مسلم خمس مسلم في مسلم كافر ما في المنافقون ارادوا ان يأخذوا العصا من وسطها وقالوا نكون مع الجميع الله جعلهم اخس الفرق قال ان المنافقين - [00:25:50](#)

وقال مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قال ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين بدلهم كما ان ليس او كصيد من فعراهم عراهم حتى صار اي واحد يتكلم - [00:26:11](#)

هذا منافق اعطاء من الاوصاف ومن الصفات وجردهم حتى لا يستطيعوا ان يخفوا يعرفون بكل اذا تكلم تعرف انه منافق على طول ما فيه الا الاسلام او الكفر كل واحد - [00:26:32](#)

يأخذ لنفسه من نفسه قبل ان يفوت الاوان كذبت قوم نوح جماعة نوح المرسلين لانها كذبت بنوح والذي يكذب باحد الرسل كذب بهم جميعا يقال له قال نوح لقومه وقال اخوهم ذي النسب - [00:26:59](#)

لا في الدين الا حرف استفتاح في نوع من التحضير ويتوارد احيانا مع بل لكن لا يأتي بمعناها الا انهم هم المفسدون بل انهم هم المفسدون لكن يتواردان على محل - [00:27:27](#)

هنا الا حرب استفتاح بمعنى التحضير الا تتقون؟ اتقوا اني لكم لا لغيركم رسول من عند ربي امين فيما ابلاغكم لا ازيد فيه ولا انقص اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية - [00:27:50](#)

واطيعوني فيما جئكم به فانه فلاحكم ونجاتكم وعزتكم وخيركم وما اسألكم عليه من اجر وهنا وقفة شوية على رب العالمين وما اسألكم عليه من اجر الانبياء والرسل واتباعهم لا يأخذون على الدعوة اجر - [00:28:21](#)

يأخذون الاجر في الدعوة من الله لا اسألكم عليه مالا. لا اسألكم عليه اجرا نعلمكم ونوضح لكم ولا نريد منكم شيء ابدا ولذلك ينبغي للدعاة انهم يعطون الناس لا يأخذ من الناس - [00:28:52](#)

لكن اذا كان ما عنده لا يأخذ من الناس لكن يأخذ منهم لا. ان كان عنده يعطيه من كان ما عنده يعلمهم ولا يأخذ منهم ما اسألكم عليه من اجر - [00:29:21](#)

لا اسألكم عليه ماذا ولذلك اختلفوا هل تجوز ان تؤخذ الاجرة على قراءة القرآن وعلى تعلم الدين قال بعض العلماء لا يجوز هذا ولا ينبغي وينبغي ان اتباع الانبياء من من الدعاة والعلماء يعلمون - [00:29:38](#)

الناس من غير من غير ما لا من غير نوم من غير اجر. وقال بعض العلماء هذا يضيع العلم وهو يأخذ المال لاجل ان يتفرغ للتعليم لانه لو ذهب ليعيش في امور اخرى ما وجد الناس من يعلمها - [00:30:00](#)

لكن يعلم لكن لاجل ان يعلم ويكون المال الذي يأخذه ليس هو الغرض وانما ليس له حاجته كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم وجعل رزقي تحت قل لي رحي - [00:30:24](#)

لكن يأتي الرزق من الغنائم لكن لا ينظر الى الغنائم. وانما ينظر لاعلاء كلمة الله وانتشار الدين. اما هذه الامور تبع ليست في القلوب ما الذي يفعل هذا لا يضر - [00:30:40](#)

اما الذي يعلم لاجل ان يأخذ هذه مشكلة. ولذلك الامور تتمايز بالنية انما الاعمال فقالوا اذا لم يأخذ المؤذنون والائمة ومعلمون العلم للناس طيب من يعلمهم؟ كل واحد يريد ان يعمل لنفسه - [00:30:53](#)

فقالوا هذا الوقت وهذا الشيء يمكن ان يعيش من غير هذا فاذا اخذ حاجته وكان قصده يعلم يكون يأخذ الاجرين الاجر الذي هو المال

والاجر الذي هو الحسنات اذا ما قصده الا يعلم الناس ولكن هذا جاء تبعا - [00:31:15](#)

هذا يكون طيب ولذلك هذه التمايز بالنية وباصلاح النفس فاتقوا الله واطيعوه كرر ذلك قوم نوح له انؤمن لك انصدق وبنقاد لاجلك وقد اتبعك ايش الارذلون الضعاف الفقراء ولذلك دائما - [00:31:36](#)

عقدة الاغنياء يريد التمايز على الفقراء دائما الاغنياء لا يريدون الفقراء ابدا لازم يتمايزوا كذا لانه الذي اعطاه الله المال ولم يكن عنده خشية لا يريد ان يركب معاه في محل الفقير ولا يسكن معاه في محل - [00:32:10](#)

ولذلك جعلوا الامور متمايزة حتى لا يرى الغني فقيرا بدرجة للأغنياء كل شيء حتى لا يكون مع هش والفقير والغني هذه امور ليس لاجل المحبة ولا للكراهية هذا ابتلاء. ونبلوكم بالشر والخير - [00:32:37](#)

انسان الله يفقده لمحبتة. يغنيه لابتلائه ما ادري ما يدري الانسان الخير في ماذا؟ ولذلك الفقير الصابر والغني الشاكر فرس سيرها بعضهم قال افضل الغني الشاكر وبعضهم قال افضل الفقير الصابر - [00:33:01](#)

وهادي ابتلاءات اذا انؤمن انصدق لاجلك ولنعلن لك وبما جئت به واتبعك الارذلون ربي عافي الفقراء هم اتباعك هذي مش هذي مشكلة قريش قالوا له لا بد تطرد عنك ايش - [00:33:22](#)

هؤلاء الفقراء وهؤلاء الضعاف قال له رب واصبر نفسك ايش مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكر - [00:33:52](#)

واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. انا اعتدناه للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمليش في الوجوه. بنس الشراب وساءت مرتفقا - [00:34:09](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا مشكلة هؤلاء لا يريدوا ان يروا الفقراء ولذلك الذي يكون من الاغنياء يجالس الفقراء ويحترمهم ويحبهم يوم القيامة يكون منزله عالي - [00:34:29](#)

بعض الاغنياء تجده دائما يجلس مع الفقراء دائما يحب الفقراء واذا جاءوه يفرحون. هذا له اجر كبير هذا الله اعطاه المال واعطاه محبة الدين والتواضع قال لهم نوح وما علمي بما كانوا يعملون - [00:34:51](#)

انا ما عندهم وما يفعلون كلهم فقراء او اغنياء هذا لا يعنيني انا يعني انهم امنوا بي وما امنوا بي انا اتعامل معهم واحبهم واصافهم كل انه غني او ما هو غني هذا ما له شغل فيه - [00:35:15](#)

شغل اني الله ارسلني نبلي الرسالة فمن قبلها؟ انا اتبعه واحبه واتعامل معه. ومن لم يقبلها ليس مني ولست منه ولا علاقة لي في من عنده مال او ليس عنده مال - [00:35:32](#)

عملهم كون عنده مال او ما عنده مال هذا ما له شغل فيه كانوا يعملون هذا لا لا علاقة لي به ولا ولا وليس يعنيني ان حسابهم الا على ربي - [00:35:46](#)

انا اقبل منهم ما قالوا لي واقبل منهم الايمان الذي اظهروه وما في قلوبهم وما عندهم فقراء اغنياء سرائرهم ما لي ومالها لو تشعرون اتعلمون اني لا علاقة لي الا بما بلغت عن الله - [00:36:04](#)

وما انا بطارد المؤمنين تريد ان تدخلوا في الايمان حياكم الله تريدوا ان تكفروا اكفروا. لا اطردهم الا نذير رسول مخوف الناس ايها الناس جنة ونار من اطاع دخل الجنة ومن عصاه دخل جهنم لذئذ - [00:36:27](#)

يخوف الناس ونبيين له مبين الحجة مبين الطريقة مبين ما جئت به اوضحه حتى لا يبقى فيه لبس قالوا عند ذلك لما قاله قالوا لنن لم تنته تكف يا نوح عما جئتنا به وسبيت الهتنا وسفقت احلامنا - [00:36:50](#)

لتكونن من المرجومين المشتوم او المطرود او المقتول او ارمي بالحصاة اقوال للعلماء عند ذلك قال نوح يا ربي يا رب ان قومي كذابون كذوبون فافتح بيني وبينهم فاحكم بيني وبينهم - [00:37:16](#)

حكما يظهر في المحق من المبطل يظهر فيه التقي من الفاجر يظهر فيه الظالم من المظلوم ونجني ومن معي من المؤمنين وخلصني ومن معي من المؤمنين عند ذلك بدأ نوح يغرس في الاشجار - [00:37:43](#)

ويقطعها ويصنع الفلك واصبحوا يسخرون منه وبعدين ملأ السفينة ممن معه من المخلوقات من الانس والدواب وبعدين فانجيناه
ومن معه الفلكي المنشحون المملوء ثم اغرقنا بعد الباقي مما اغرقنا بعد - [00:38:08](#)
اي ملئت السفينة من هؤلاء ركبوا ولا زال المطر مشت السفينة واغرقوا جميعا ولم يبق منهم احد كما قال تعالى فاننصر فتحنا
ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا لتقى الماء - [00:38:34](#)
وحملناه على ذات الواح ودسر تجي بها علماء ثم لما هلكوا قال تعالى قال قيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقول - [00:39:00](#)
الظالمين لا اله الا الله ما ابلغ هذا الكلام واجمله واحسنه وقد بين قصة نوح في هود وفي غيرها ان في ذلك الاية لدلالة واضحة وما
كان اكثرهم مؤمنين هؤلاء - [00:39:21](#)
اكثرهم لا يؤمن. وان ربك لهو العزيز الغالب الرحيم بالمؤمنين نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل
باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبس - [00:39:43](#)
علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:01](#)
ما معنى قول الله تعالى احاط بهم سرادقها؟ السرادق هو الذي يكون حول البنيان النار عيادا بالله كأنها تمتد منها السن وتعم عليهم كما
يكون السرادق حول البيت نرجوا الله السلامة والعافية. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:18](#)